

51 امرأة من عضوات مجالس الظل يفزن بالمرحلة الأولى من الانتخابات المحلية جمعية المرأة العاملة: هذا النجاح دليل واضح على تطور وعي النساء



رام الله/2021/12/19

تعرب جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية عن فخرها واعتزازها لفوز 51 سيدة من ناشطات الجمعية وعضوات مجالس الظل في المرحلة الأولى للانتخابات المحلية التي جرت في 11-12 لعام 2021، والتي شملت 154 هيئة محلية جرت فيها الانتخابات، بالإضافة إلى 162 هيئة محلية فازت النساء فيها بالتركية من خلال قوائم التوافق.

وتعتبر الجمعية أن هذا النجاح هو بمثابة مؤشر هام ودليل واضح على تطور وعي النساء وإيمانهن العميق بقدراتهن على العطاء وتحمل المسؤولية لخدمة المجتمع. كما تتوجه الجمعية بالتقدير والاعتزاز لعشرات المراقبين والمراقبات الذين شاركوا في الرقابة على عملية الاقتراع وفرز نتائج الانتخابات المحلية كممثلين عن الجمعية، بعد اعتماد جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية كجهة رقابية على الانتخابات.

وكانت قد ترشحت فعلياً للمرحلة الأولى من الانتخابات من ناشطات الجمعية وعضوات مجالس الظل 76 امرأة وشابة، منهم 49 عضوه مجلس ظل، فاز منهم في المرحلة الأولى من انتخابات المجالس المحلية (51) امرأة وشابة من مختلف محافظات الضفة الغربية، منهم (40) عضوة مجلس ظل، توزيعهم حسب طبيعة الانتخاب، 21 امرأة فازت بالتركية، و30 امرأة فازت بالانتخاب. ومن الجدير بالذكر ان غالبية النساء الفائزات من الفئة العمرية من 25-40 عام وعددهم 26 امرأة، يليهم الفئة العمرية من 41-50 وعددهم 14 امرأة، ثم الفئة العمرية من 51 فما فوق وعددهم 11 امرأة.

وتؤكد جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية، أنها ستواصل العمل على تكثيف جهودها التي تسعى من خلالها إلى تمكين النساء ودعمهن ومساندتهن، وتطوير وتعزيز قدراتهن على كافة المستويات، وتؤمن الجمعية أن الخطوة الأولى نحو تمكين النساء تتمثل بتوعيتهن بحقوقهن، ثم توفير الحيز المناسب والأدوات الفعالة التي تمكن النساء من ممارسة عمليات ترسيخ الحقوق واستخدامها للدفاع عن الحق في العيش بكرامة على قاعدة المساواة والمناصفة،

وفي هذا السياق تواصل الجمعية جهودها الحثيثة لتشجيع النساء على المشاركة الفاعلة في المرحلة الثانية للانتخابات المحلية والتي ستجري في السادس والعشرون من آذار من العام 2022.



ومن هنا، سعت الجمعية منذ سنوات إلى تنظيم النساء في أجسام ضاغطة أو دمجهن في الأجسام الفعلية القائمة وكان من أبرز أشكال هذا المنحى، تشكيل "مجالس الظل" التي أصبحت حاضنة لتشجيع النساء على المشاركة في الانتخابات المحلية سواء كمرشحات أو ناخبات، والضغط لتحديد موعد الانتخابات العامة التشريعية والرئاسية.

وتشير الجمعية، إلى أن مجالس الظل هي عبارة عن مجالس مساندة ودعم لعمل المجالس المحلية المنتخبة والهدف منها هو زيادة مشاركة النساء في الحياة السياسية والاجتماعية، ودعم المرشحات في الانتخابات المحلية والعامة، ورفع وعيهم حول حقوقهن السياسية بالإضافة الى بناء قدرات النساء القيادية من خلال الحراك اليومي العملي عبر المشاركة في التخطيط لأنشطة تعزز المشاركة السياسية للمرأة الفلسطينية.

وتكمن أهمية هذه المجالس في كونها تعمل على دعم ومساندة عمل العضوات المنتخبات في المجالس المحلية للقيام بواجبهن، وتقديم النصح لهن والتشاور معهن فيما يتعلق باحتياجات القرية او البلدة، خاصة ما يتعلق باحتياجات النساء .

وتُعتبر جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية، هي صاحبة فكرة تأسيس النواة الأساسية لمجالس الظل في عدد من المواقع بالضفة الغربية وقطاع غزة منذ سنوات، حيث استطاعت الجمعية لغاية تاريخه تشكيل 89 مجلس ظل بالضفة الغربية، بالإضافة إلى 4 مجالس ظل في قطاع غزة، وبهدف مأسسة عمل مجالس الظل وزيادة فاعليتها، قامت الجمعية مؤخراً بإجراء انتخابات لمنتمدى مجالس الظل حيث فازت 21 عضوه بعضوية المنتمدى كممثلات عن مختلف مجالس الظل.